

الفرح المذموم

محمد المعيوف

والفرح المذموم فهو الفرح بالدنيا اشرا وبطر قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فادا هم مبلسون. نعوذ بالله من ذلك - 00:00:00

اتيحت لهم الدنيا واتتهم من كل حدب وصوب فاشروا وبطروا واستعملوا نعمة الله عز وجل في معصية الله عز وجل ويرون الدنيا تزيد والشكرا ينقص ويظلون ان زيادة الدنيا نعم عليهم - 00:00:36

ولا يشعرون ان ذلك استدراج والاستدراج معناه ان الله تعالى يدни العبد الى العذاب درجة درجة من حيث لا يشعر يقول بعض السلف في معنى الاستدراج يبتليهم بالنعم ويسلبهم الشكر ولا قوة الا بالله - 00:01:11

والشكرا هو الاعتراف بنعمة المنعم مع التذلل والخضوع ومن لازمه القيام بطاعة الله عز وجل قولوا باللسان واعترافا بالجنان وعملا بالاركان والشكرا يا اخوة وهذا هو الذي يفرح به يا اخوان - 00:01:47

اما الدنيا فما يأتي منها من حلال فان المسلم قد يفرح به لانه يستغني به عن الناس وهذا فرح مباح واما ان يكون فرحة اشرا وبطرا وكبرا وتأتيه النعم ويعاقبها - 00:02:19

بعدم الشكر فهذا ولا قوة الا بالله هو عين الخذلان قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله ينعم على العبد وهو مقيم على معصيته فاعلم ان ذلك استدراج - 00:02:45